مجلة فصل الخطاب Journal of Faslo el-khitab
ISSN:1071-2335/ E-ISSN:2602-5922/ Legal Deposit N°: 2012-1759
Journal Vol 08, N° 01, March 2020, Version N°29, pp 157-188

تاريخ الإرسال (2019/12/16) تاريخ قبول النشر (2020/02/25)

الإشتقاق في المدرسة البصرية وعلاقته بالإشتقاق في اللغة الإنجليزية دراسة وصفية تقابلية

م. د. مراد حميد عبد الله العبد لله
جامعة البصرة. العراق

ملخص:

تُعد اللغة العربية من اللغات الولّادة، وهي من أكثر اللغات التي تعتمد اعتماداً كبيراً على عملية توليد الألفاظ من خلال مادة لغوية خام (Raw)، التي نشأ عنها عددٌ لا يُعدُّ ولا يُحصى من الالفاظ، لذلك شكل هذا التوليد ظاهرة لغوية استحقت أن يقف عندها ويهتم بها كثير من علماء العربية القدامى وأطلقوا عليها ظاهرة (الاشتقاق Etymology)، فكان على رأسهم أبو علي الفارسي في كتابه (الصاحبي في اللغة) وكتاب (فقه اللغة) للثعالبي وغيرهم، في حين لاحظنا أن بعضا من اللغات الانسانية قد اعتمدت على هذه الظاهرة، وأهم هذه اللغات هي اللغة الإنجليزية (English Language) التي تُعَدُّ إحدى اللغات الهندو-أوربية (Indo-European languages)، وبوجود عامل مشترك بين العربية والإنجليزية دعت الحاجة إلى اختبار الظاهرتين بشكل دقيق.

كلمات مفتاحية: البصرة - تقابل- الاشتقاق- اللغة- المشترك- العربية- الانجليزية.

Derivation in the Grammar School of Basrah and Its Relation to Derivation in English Language: A Contrastive-Descriptive Study

Abstract:

Abstract: Arabic is considered as one of the creative languages. It is one of the languages that rely heavily upon generating utterances through raw materials, and via which a great number of utterances ensue. This linguistic derivational phenomenon deserved to be cared of and studied by old Arab grammarians, and they termed Etymology **(دراسة تعنى بأصل الكلمة)**.

On top of them was Abu Ali Al-Farsi in his book entitled "As-Sahibi in Language" and Al-Thaalibi, the author of the book "Philology". While it was noticed that some of the human languages have relied on this phenomenon and the most important among these languages is English, which is an Indo-European language. Due to the availability of a common factor between Arabic and English, there is a need to thoroughly test the phenomena in the two languages .

Keywords:

Contrastive Linguistics, Etymology, Basra Grammar School

مشكلة البحث:

يعد البحث في المجال التقابلي (**Contrastive Field**) من المهام الصعبة، فقد تواجه الباحث مشكلات عدة، منها التأثير الكبير الذي يواجهه الدارس للغته الأم (**Mother Tongue**) وتغليب صفات ومميزات لغته وعاداته اللغوية على اللغة الثانية التي يتعلمها، والمهمة الأصعب التي قد تواجه الباحث تتلخص في الوقوف على مواطن الاختلاف والتشابه بين اللغتين وتحديدها بشكل دقيق عبر المقابلة بين اللغتين والتوصل إلى تحليل علمي دقيق (**Scientific Analysis**) ..

أسئلة البحث:

يحاول البحث أن يجيب عن الأسئلة الآتية: -

ما مفهوم الاشتقاق في كل من اللغتين العربية والإنجليزية؟

ما أوجه التشابه والاختلاف بين مفهومي الاشتقاق في اللغتين العربية والإنجليزية؟

ما هي أنواع الاشتقاق؟ وما هي الوسائل المعتمدة في عملية الاشتقاق؟

أهداف البحث:

بناء على ما تقدم في مشكلة البحث وأسئلته السابقة تشكلت مجموعة من الأهداف والغايات نجملها في: -

1. التعريف بالاشتقاق في العربية وما يقابله في الإنجليزية.
2. التعريف بأنواع الاشتقاق وأهم الوسائل المستعملة في ذلك، ثم بيان أوجه التشابه والاختلاف بين اللغة العربية والإنجليزية.
3. تحديد الصعوبات المتوقع حدوثها للعربي عند عملية الاشتقاق والتوليد في الإنجليزية، وبالعكس.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث التقابلي بين العربية والإنجليزية بتخصيص بحث علمي منفرد ومتخصص لدراسة نظام الاشتقاق بين لغتين شائعتي الاستعمال في الوقت الحاضر، ومحاولة جمع ما تناثر بين كتب القدماء والمحدثين والاستفادة منها في البحث والتحليل، وجعلها مادة تخصصية بدلاً من بقائها متناثرة..

منهج البحث:

تختلف منهجية البحث في مجال علم اللغة التقابلي عن مجالات علم اللغة الأخرى، كون هذا المجال أحد مجالات علم اللغة التطبيقي، الذي يعتمد على تتبع واستقراء ووصف أهم ما يميز اللغات فيما بينها، فمنهج التحليل التقابلي يعتمد على المنهج الاستردادي، أي عملية وصف الاشتقاق في اللغة الأم، وما يقابله في اللغة المتعلمة، ليتمكن الباحث من إجراء المقابلة بين أهم ما يميز اللغتين، إذ سيكون منهج البحث مقسماً إلى ثلاثة مباحث؛ الأول منها سيكون لوصف الاشتقاق وانواعه في النظام الصرفي للغة العربية، أما المبحث الثاني لوصف الاشتقاق (**Derivation**) في اللغة الإنجليزية، في حين سيكون المبحث الثالث فصلاً مخصصاً لتحليل البيانات وعقد المقارنات (Contrastive) بين اللغتين للوقوف على أهم أوجه الشبه والاختلاف بينهما.

المبحث الاول

الاشتقاق في العربية

يعد الاشتقاق من أهم الوسائل المعتمدة في توليد الألفاظ وتنميتها وخلق الجديد منها، إذ اعتمدت عليه اللغة العربية بشكل كامل فضلاً عن وسائل اخرى، فلما أدت هذه الوسيلة دوراً كبيراً في توليد الألفاظ في العربية، توجه إليها علماء العربية البصريون ليولوها الاهتمام ويجعلوها مثار الدرس والتحليل والتمحيص، فكانت جهود الاصمعي وقطرب والاخفش والمبرد وابن جني وغيرهم من علماء البصرة حجر الأساس في دراسة الاشتقاق، والتي اعتمد عليها العلماء من بعدهم.

لذلك عُرِّف الاشتقاق في العربية بأنه: ((أخذ صيغة من أخرى، مع اتفاقهما معنى ومادة اصلية وهيئة تركيب لها، ليدل بالثانية على معنى الاصل بزيادة مفيدة، لأجلها اختلفا حروفاً أو هيئة كضارب من ضرب...)) [1]، فهو أخذ لفظ من لفظ آخر شريطة أن يكون بينهما تناسب في المعنى وتغيير في بنية اللفظ الشكلية، لذلك فهو يشبه بتشقق الشيء واخذ نصفه، مثال ذلك: علم- عالم، كتب- كاتب، ركض- راكض، فيلاحظ أن الفرع أي (المشتق) هو جزء لا يتجزأ من الاصل (المشتق منه) وهو كالفرع منه وذلك بوجود الحروف الأصلية للكلمة تدور في جميع الفروع المشتقة من الكلمة الاصلية، في حين يلاحظ أن تعريفات العلماء جميعها تصب في معنى وأحد وهو أخذ الشي من الاصل مع وجود مناسبة بينهما في المعنى والتركيب، فكان الاشتقاق لا يتعدى الكلمات المتناسبة في اللفظ والمعنى.

والاشتقاق في اللغة لا يتم بشكل عشوائي بل هناك وسائل عدة يُعتمد عليها وفق طرق أصبحت فيما بعد طرقاً قياسية شائعة الاستعمال، منها اشتقاق اسم الفاعل من الثلاثي على وزن فاعل، واسم المفعول على وزن مفعول وغيرها.. لذلك أصبحت العلاقة علاقة وثيقة بين الاشتقاق والقياس، وأصبح الاشتقاق وسيلة رئيسة من وسائل تنمية اللغة وزيادة الفاظها، فالحاجة هي الدافع الأول لعلماء اللغة لتوليد ألفاظ جديدة وفق أقيسة اللغة، لكن في أواخر القرن الرابع الهجري فصل عالم العربية ابن جني الاشتقاق متوسعاً في أبوابه وأنواعه. [2]

أنواع الاشتقاق [3]:

1- الاشتقاق الصغير (الأصغر)

يعد هذا النوع من أكثر الانواع شيوعاً في الاستعمال وأكثرها أهمية في العربية، ويعرف بأنه نزع لفظ من لفظ آخر، بشرط اشتراكهما في المعنى وحروف الكلمة الأصلية وترتيبها، ويرتبط هذا النوع بالأصل الثلاثي، الذي يعد المصدر الاول للمعنى العام للكلمة، بحيث يضمن هذا المعنى في كل كلمة توفرت فيها الأصوات الثلاثة الأصلية للكلمة الأم، فالمعنى العام لـ (علم) هو إدراك الشيء وظهوره ووضوحه، وقد ارتبط بالأصوات الأصلية للكلمة (ع ل م)، فيتحقق هذا المعنى العام في كل كلمة احتوت على هذه الحروف، فضلاً عن إضافة المعاني الجديدة التي تكتسبها الكلمة نتيجة زيادة تتخللها في بنيتها إما في بدايتها أو في وسطها أو في آخرها، نحو اشتقاق اسم الفاعل (عالم) واسم المفعول (معلوم)، والفعل (علموا) وغيرها من المصدر (العلم) كما ذهب البصريون، وكل كلمة في العربية تتألف من عدد معين من الحروف يكون لها معنى معين، وإذا كان هناك معنى آخر من الكلمة نفسها فيكون ذلك عبر تبديل في الحركات أو بزيادة أو نقص في الحروف، واعتمادا على هذا النوع من الاشتقاق، قسمت اللغات إلى ثلاث فئات وهي:

الاولى: اللغات العازلة (**Isolating Language**) وهي اللغات التي تحافظ فيها الكلمة المفردة على شكل واحد مهما تعددت وظائفها في الجملة، فهي لغات جامدة تعتمد على وحدات صرفية حرة وثابتة (**Free Morphemes**) فقط للدلالة على العلاقات النحوية بنظام الجملة المعين [4]، مثل اللغة الصينية، فالعربية يتغير فيها الضمير (أنا) حسب موقعه، فيصبح (تُ) في كلمة (أكلتُ) ويصبح (ني) في كلمة (كافأني) و(ي) في كلمة كتابي، بينما الصيني فانه يبقي الضمير على حاله فيقول: أكل أنا- كافأ أنا- كتاب أنا.

الثانية: اللغات اللاصقة (**Agglutinative Language**): وتسمى باللغات الوصلية وهي التي تتكون فيها الكلمة من وحدات صوتية متتالية ومتتابعة، ولم تأتِ هذه التسمية اعتباطاً بل جاءت نتيجة للطريقة التي تتبعها من حيث إلحاقها باللواصق

في بداية الكلمة ونهايتها وفي وسطها [5] وتسمى أيضا بالاشتقاق اللصقي الذي يعتمد بشكل أساس المحافظة على جذر الكلمة الأصلية عبر إضافات محددة والتي تكون في بدايتها وتسمى: (سوابق **Prefixes**) أو في نهايتها وتسمى: (لواحق **Suffixes**)، إذ تحدد هذه الإضافات العلاقة النحوية لتركيب بنية الكلمة عن طريق ربط هذه الإضافات بعضها ببعض لتؤدي معاني صرفية جديدة. وقد تميزت اللغة الإنجليزية والتركية واليابانية والفرنسية بهذه الميزة، فإن هذه الإضافات من السوابق واللواحق التي تضاف الي جذر الكلمة الأصلي (**Root**) تغير من معنى الكلمة الأصلي تبعاً لنوع اللاحقة، بينما يلاحظ أن الجذر اللغوي لا يتغير في حروفه ابداً، فالكلمة التركية **Odalarimdan**التي تعني (من غُرَفنا) تشكلت عبر مجموعة لواصق متصلة بها وهي (lar-im-dan) بالجذر اللغوي للكلمة (**oda**) للدلالة على التملك والجمع، فكل لاحقة تزودت بمدلول نحوي منفرد عن الآخر لذلك يتم إضافة معاني جديدة للكلمة الأصلية تضاف اليها حين وجودها وتزول عنها حين ترفع عنها [6] .

الثالثة: اللغات المتصرفة (**Inflectional Language**): وهي اللغات التي تدل على العلاقات النحوية بقبول السوابق واللواحق والتغييرات الداخلية في بنية الكلمة، وتضم نوعين من اللغات: اشتقاقية وتصريفية في وقت واحد، ويسمى بـ (الاشتقاق الصياغي) الذي يدل على التغيير في جذر الكلمة الأصلية عبر زيادة أو تغيير في أصوات محددة أي يمكن أن تأخذ من مادتها الأصلية صيغاً متعددة للدلالة على المعاني المختلفة، وهي ما تتميز به اللغات الهندو- أوربية واللغات السامية، ويعود سبب تسميتها باللغات المتصرفة لتغيّر أبنيتها بتغيّر المعاني[7].

وبما أن اللغة العربية هي إحدى اللغات السامية فمن خصائص هذه اللغة أن تكون مفرداتها مشتقة من أصل واحد، والتي تخضع لمبدأ الزيادة والتجرد، وهذا المبدأ مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالاشتقاق لان له القدرة على إغناء اللغة نفسها ومواكبة حاجة البشر الحياتية، وبذلك تميزت العربية بأنها لغة اشتقاقية لها القدرة على التوالد والنمو[8] .

2- الاشتقاق الكبير [9]:

ويسمى أيضا بـ (القلب) [10] وهو أن يكون بين المشتق والمشتق منه تناسبً في اللفظ والمعنى دون الترتيب، وأول من أطلق هذا النوع من الاشتقاق هو عالم العربية الخليل بن أحمد الفراهيدي عندما ألف كتاب العين الذي جعل فيه هذه الطريقة هي الأساس في تبويب الكلمات وترتيبها، أي: على أساس تقلبات الأصوات أو الحروف الأصلية للكلمة فلو أراد بيان معنى كلمة (قال) شرح معها جميع تقليبات الكلمة، نحو: (ق ول) (و ل ق) (ل وق) (ق ل و) (وق ل) ثم تبعه آخرون، لكن ما لوحظ بعد ذلك هو توسع عالم العربية ابن جني الذي أفرد لهذا الموضوع باباً خاصاً أسماه (الاشتقاق الأكبر) الذي عرفه بأن تأخذ أصلاً من الأصول الثلاثية فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحداً [11]، وقد اعتمد هذا النوع على وجود التناسب في اللفظ والمعنى بين الكلمتين دون مراعاة الترتيب في الحروف؛ أي إن هذه المجموعات الثلاثية من أصل الكلمة التي ترتبط ببعض المعاني ارتباطاً مطلقاً غير مقيد بترتيب فتدل كل مجموعة منها على المعنى الأصلي كيفما اختلف ترتيب أصواتها، نحو أصوات كلمة (ق س و) التي تدل في جميع تقاليبها على معنى القوة والاجتماع وهي كالآتي:

أ- قسو: تدل على القسوة وشدة القلب واجتماعه.

ب-قوس: تدل على القوس لشدته واجتماع طرفيه.

ت-وسق: منه الوسق للحمل وذلك لاجتماعه وشدته.

ث-سوق: ومنه السَّوْق لما فيه من اجتماع واختلاط وشدة.

ومع أنهذا النوع اهتم به عالم العربية ابن جني إلا أنه أقر فيما بعد بان هذا النوع من الاشتقاق، صعب تطبيقه على جميع النصوص اللغوية [12]

3- الاشتقاق الأكبر:

وهو أن تتحد الكلمات في بعض الحروف وتختلف في الأحرف المتبقية مع اتحادها في المخرج، نحو: نعق – نهق؛ فالفرق بين الكلمتين هو حرف واحد، وهو ما سُمي أيضا بالإبدال اللغوي الذي يعد أوسع من الابدال الصرفي لأنه يشمل حروفاً

لا يشملها الابدال الصرفي [13]، فالمعنى بين الكلمتين سالفتي الذكر متقارب، وهو يدل على الصوت المكروه لبعض الحيوانات، فيلاحظ وجود تشابه في حرفين منهما عدا حرف واحد اختلف وهو (الهاء أو العين)، والحرفان متناسبان في المخرج وهو الحلق [14]، وهذا النوع يتميز بارتباط قسم من المجموعات الثلاثية الصوتية ببعض المعاني ارتباطاً عاماً لا يتقيد بالأصوات نفسها بل بترتيبها الأصلي والنوع الذي تندرج تحته، لكن ذهب علماء اللغة إلى انه لا يشترط وجود مناسبة وتشابه في مخارج الأصوات المختلفة في الاشتقاق الاكبر بل جعلوه يتناول إبدال الحروف مطلقاً إن كانت متوافقة في المخرج أو لم تكن متوافقه، لكن بشرط حصول التناسب المعنوي بين اللفظين، ومثال ذلك: (صرير) البكرة- و(صريف) الباب أو القلم... وغيرها [15].

4- الاشتقاق الكبار:

ويسميه علماء اللغة بالنحت (**Contamination**) وهو أن تنحت من كلمتين كلمة واحدة جديدة، ويُعدُّ نوعاً من الاختصار لكلمات مركبة، نحو قولنا: عبشمي وهو اختصار لكلمتي عبد شمس، و(حيعله) اختصار لكلمتين (حيَّ على) [16]، وهو أن تجمع بين كلمتين أو أكثر متباينتين معنى وصورة، ولا ضير في اتفاقهما في بعض الحروف مع شبه التقارب في المعنى، فتعمد إلى حذف بعض الحروف من الكلمتين والاكتفاء ببعضها الآخر، فعندما تكون هناك كلمتان أو جملة فيمكن أن ننتزع من مجموع حروف كلماتها كلمة جديدة تضاف إلى قاموس العربية تدل على ما كانت تدل عليه الكلمتان معاً أو الجملة نفسها، فيمكن أن تكون الكلمة المنحوتة إما:

أ- اسما، نحو: (البسملة) وهي مأخوذة من (بسم الله الرحمن الرحيم) .

ب-فعلاً، نحو: (حمدل) وهي مأخوذة من (الحمد لله) .

ت-حرفاً، نحو: (عما) وهي مأخوذة من (عن ما)، و(إنما) وهي مأخوذة من (إن ما)

ث-النحت النَسَبي: وهو أن تنسب شيئاً أو شخصاً إلى بلدتين أو إلى اسمين، مثل: عبشمي: منسوب إلى عبد شمس، عبقسيّ منسوب إلى عبد القيس، وعبد ري إلى عبد الدار.

ج- النحت الوصفي: وهو أن تنحت من كلمتين كلمة واحدة تدل على صفة بمعناهما سوياً، نحو: الصلدم= الصلد والصدم معناها الشديد الحافر، ضبطر= ضبط وضبر للرجل الشديد، صهصلق= الشديد من الاصوات وهي منحوته من (صهل وصلق) .[17]

ومن الجدير بالذكر أن العرب قديماً كانت تميل إلى الاختصار في كلامها، وفي السياق ذاته ذكر الالوسي في كتابه ذلك بقوله: ((لقد علمت أن العرب أغنى الناس بتلخيص العبارات، وأسرعهم في فهم الرموز والاشارات، وقد استعملوا النحت واعتبروه في كثير من الألفاظ التي يكثر دورها في كلامهم واستعمالها في محاوراتهم وذلك بأن ينحتوا كلمة من كلمتين ولفظة من جملة طلباً لسهولة التعبير وإيجازه...)) [18]، فالكلمة الجديدة تكون نتيجة عن تراكب كلمتين معاً، لكنها لا تتركب من مجموع الكلمتين أو الكلمات، لذلك يجب أن نفرق بين النحت والتركيب؛ فالنحت لون من ألوان التركيب شرط أن تختزل في الكلمتين عبر حذف بعض حروفها والابقاء على بعضها الآخر، في حين يجمع التركيب بين بنيتي الكلمتين دون انتقاص في حروفهما. [(19)]

الاشتقاق والتصريف في اللغة الإنجليزية

Derivation & Inflectional in English Language

توطئة:

تعد اللغة الإنجليزية من أقرب اللغات إلى العربية من حيث التركيب البنائي للغة بشكل عام (**General Structure**)، على الرغم من التباعد الكبير في الانتساب للأسرة اللغوية، كون اللغة العربية تنتمي إلى اسرة اللغات السامية (**Semitic Language**s)، بينما اللغة الإنجليزية تنتمي إلى الأسرة اللغات الهندو-أوربية (**Indo-Europe Languages**)، لذلك بعد أن اطلعنا بشكل تفصيلي على الاشتقاق في اللغة العربية وآلياته، كان لزاماً علينا أن نفتح الكتب الإنجليزية ونبحث بشكل دقيق عما يقابله في الإنجليزية، من اجل الوقوف على أهم الميزات والخصائص التي يتميز فيها الاشتقاق (**Derivation**) في الإنجليزية والاطلاع على أهم آلياته التي يتبعها متكلمو اللغة من أجل إثراء لغتهم بمفردات جديدة بمختلف الصنوف والأنواع، لذلك

اعتمدت الإنجليزية على موضوعين مهمين في إثراء اللغة وهما: 1- الاشتقاق 2- التصريف، فضلاً عن إشارات يسيرة أخرى دخلت ضمن عملية الاشتقاق سيتم الإشارة اليها لاحقاً.

الاشتقاق (Derivation):

اتفق علماء اللغة الإنجليز على أن الاشتقاق هو بناء كلمات جديدة بواسطة إضافات لغوية تسمى باللواحق (**Affixes**)، وتضاف هذه الإضافات إلى الكلمات الموجودة أصلاًأو ما تسمى بأصل الكلمة (**Basic**)، لذلك عُدَّ الاشتقاق أحد أهم الوسائل الرئيسة للحصول على كلمات جديدة اعتماداً على الكلمات الأصل التي هي أساس اللغة، لذلك يعد علم الاشتقاق أحد أهم المداخل الرئيسة لعلم الصرف (**Morphology**) [20]، ويكون الاشتقاق عن طريق إضافات تضاف إما إلى نهاية الكلمة أو بدايتها بواسطة عدد كبير من اللواحق التي تكون عادة منفصلة، فالاشتقاق هو عملية انشاء كلمات منفصلة عن الكلمة الأساس، لكنها مرتبطة شكلياً وهي تحتوي عادة على تغيير أو أكثر في الشكل فضلاً عن التغيير في المعنى مع الاحتفاظ بالمعنى الأصلي للكلمة الأصل، فالكلمات في اللغة هي عبارة عن مجموعة من الوحدات الأساسية، وهذه الوحدات تسمى بالوحدات الصرفية (**Morphemes**) إذ تعد هذه الوحدة هي أصغر جزء في الكلمة الذي له وظيفة نحوية ويكون لها معنى [21]، علاوة على ذلك هناك ما يسمى بالوحدات الاشتقاقية (**Derivational Morphemes**) التي يكون لها دور بارز ومحتوى دلالي واضح مثل دلالة الكلمات، عدا تلك الوحدات التي لا تشكل معنى قائماً بذاته وخصوصاً تلك الوحدات التي تضاف إلى الأصل اللغوي (**Stem**) [22]، فالاشتقاق لا تكتمل معالمه الا بوجود اللواحق لتشكل عملية تغيير الكلمة من صنف إلى صنف آخر أو من شكل فرعي إلى شكل فرعي آخر [23]، ولذلك فان أهم العناصر الأساسية التي تعتمد عليها عملية الاشتقاق هي الوحدة الصرفية بأنواعها، واللواحق بأنواعها (**Affixes**)، وفيما يأتي تفصيل ذلك:

اولاً: الوحدات الصرفية وأنواعها (Morphemes):

تعد الوحدات الصرفية من أهم عناصر الاشتقاق في اللغة الإنجليزية التي تعتمد عليها بشكل مباشر، وعرفها اللغويون بأنها أصغر وحدة لغوية متحدة بالمعنى بشكل عشوائي، فأي كلمة مفردة قد تتألف من مورفيم واحد أو أكثر، مثل: **kit-desk-room-girl**، وكل اللغات تحتوي على هذه الوحدات التي تكون منفصلة، تتركب وفق قاعدة محكومة لتشكيل وحدات أكبر، مكونة الكلمات لتتركب وتشكل وحدات أكبر وهي العبارات والجمل الانفصالية (**Discreteness**) التي تعد إحدى أهم ميزات اللغات الإنسانية، فهناك بعض الكلمات تحتوي على وحدات تمييزية ذات معانٍ متعددة، لذلك فالمصطلح اللغوي لمعظم الوحدات الجوهرية للشكل النحوي هو الوحدة الصرفية (**Morpheme**)، وكلمة مورفيم هي كلمة إغريقية الأصل (**Morphe**) وتعني الشكل أو الكلام بشكله اللغوي، أما مصطلح (**Morphology**) فهو مصطلح يعنى بدراسة التركيب الداخلي للكلمة وقواعدها التي من خلالها يتشكل بناء الكلمة، وهو فرع من علم اللغة الذي يتعامل مع الوحدات الصرفية الذي هو جزء من النحو، وهذا المصطلح نفسه متكون من قسمين هما: (**Morph+ology**) واللاحقة (**ology**) تعني العلم، لذلك يكون معنى هذا المصطلح هو علم أشكال الكلمات (**The Science of Word Form**)، وفيما يلي مجموعة من الكلمات التي تتشكل من وحدة صرفية وأكثر، وهي كالآتي: [(24)]

الكلمة بعد الإضافة	تركيب الكلمة	عدد الوحدات الصرفية
Boy – Desire	Boy – Desire	One Morpheme
Boyish – Desirable	Boy+ ish- Desire+ able	Two Morpheme
Boyishness-Desirablelity	Boy+ ish+ ness- Desire+ able+ ity	Three Morpheme
	Gentle+man+li+ness- Un+Desire+able+ity	Four Morpheme
	Un+gentle+man+li+ness Anti+dis+establish+ment+ari+an+ism	Five Morpheme

جدول رقم (1)

وهناك من يعتقد بأن الكلمة هي أصغر وحدة نحوية، لكن الكلمات في الحقيقة هي ليست كذلك، فعندما نلاحظ كلمة مثل: **Unhappiness** فيكون بناؤها من ثلاثة أجزاء رئيسة وهي السابقة (**Un Prefix**) والجذر (**happy Root**) واللاحقة (**ness Affix**)ولا يمكن تقسيمها إلى اقل من هذه الأقسام، فلا يمكن **happy** تقسيمها إلى **hap** أو**py** ، لذلك فالوحدات الصرفية لا يمكن أن تكون مقسمة إلى وحدات صغيرة ذات معنى، فيلاحظ أن هذه الوحدات الصرفية تساعد وبشكل كبير في بناء الكلمات في اللغة الإنجليزية [25]، وعليه فإنه يمكن تمييز الوحدة الصرفية عن الكلمة بالطرق الاتية:

1- الوحدة الصرفية غير قابلة للانقسام إلى وحدات صغيرة ذات معنى بينما تكون الكلمة قابلة للتقسيم لأنها تتكون أصلاً من أكثر من وحدة صرفية التي تكون الكلمات كما في المثال: (**Improbability= Im+ probable + lity**)

2- ليس كل وحدة صوتية تكون كلمة قائمة بذاتها مثل: ity- im ومن جانب آخر، تتكون الكلمة من وحدة صرفية أو اكثر، مثل: Cat, Bat, Fat

3- الوحدة الصرفية ربما تكون مقيدةً أو حرة، بينما الكلمة تتكون عادة من وحدة صرفية حرة فقط، مثل: **sit- fine** [26]

في حين تقسم الوحدة الصرفية في الإنجليزية إلى قسمين رئيسين هما [27]:

الأول: الوحدة الصرفية المقيدة (Bound Morpheme): وهو الذي لا يمكن أن ينطق منفرداً ويكون غير ذي معنى، وغالباً ما يكون ملحقاً بوحدة صرفية أو أكثر لتشكيل كلمة، مثال ذلك: **er- ly- re- un-dis-ness-est-ity…etc.**

الثاني: الوحدة الصرفية الحرة (Free Morpheme): وهو الذي يمكن أن ينطق منفرداً ويحمل معنى تاماً، مثال ذلك: (**What are you doing to do now? Answer: Eat**) فكلمة Eat هي مورفيم حر.

ويمكن تحليل كلمة **unhappiness** التي تتكون من وحدتين صرفيتين حرة ومقيدة، فكلمة: **happy** تصنف كوحدة صرفية حرة (**Free**) لكن اللواحق المضافة اليها وهي: **ness**، **un** هي وحدات صرفية مقيدة (**Bound**) كونها لا يمكن أن تكون

قائمة بذاتها، لذلك يجب أن تكون عادة ملحقة إلى الكلمة بوحدة صوتية أو أكثر ضمن الكلمة نفسها [28]، وفيما يلي توضيح مبسط لتركيب الكلمات ومحتوياتها من الوحدات الصرفية الحرة والمقيدة [29]:

Undressed		
Un	**dress**	**ed**
Prefix	**Stem**	**Suffix**
Bound	**Free**	**Bound**
Carelessness		
Care	**less**	**ness**
stem	**Suffix**	**Suffix**
Free	**Bound**	**Bound**

جدول رقم (2)

ثانياً: اللواحق (Affixes):

وهي وحدات صرفية (**Morphemes**) مقيدة تلحق الجذر الأصلي للكلمات، وهي عناصر نحوية لا يمكن أن تُشكل كلمة بنفسها، وهي وحدات ذات معنى لا يمكن أن تؤدي هذا المعنى الذي تحمله بشكل مستقل، بل تضيف معناها إلى معنى الكلمة الأصلي لتشكل معنى متكامل نتيجة الالتحاق مع الكلمة، فذهب علماء اللغة إلى أن الإنجليزية تحتوي على عدد قليل من اللواحق مقارنة مع بعض اللغات الأخرى، فالإنجليزية عادة تشير إلى جمع الأسماء عن طريق إضافة الصوت/s/، /z/كما في **cats- dogs**أو في بعض الصيغ القديمة بـ (en) كما في**oxen- children- women** ([30]، ويكون هذا الإلحاق على نوعين:

أ- السوابق (Prefixes): وهي وحدات صرفية مقيدة تظهر قبل الكلمة الأساس، مثل: **Im**port, **re**consider، ويبلغ عدد السوابق في الإنجليزية ما يقارب 75 سابقة، ويكون معناها بالإنجليزية في أغلب الأحيان حروف جر وظروفا [31].

اللواحق (**Suffix**): وهي وحدات صرفية مقيدة تظهر عادة بعد الكلمة الأساس، مثل: **shrinkage-learning-failure-noisy-realize**، وقد تجتمع في الكلمة الواحدة أكثر من لاحقتين، بينما لا يمكن أن يكون ذلك في إضافة السابقة، فالشائع فيها أن تكون مفردة، فيلاحظ في كلمة مثل: **normalizers** فيصل عدد

اللواحق إلى أربعة لواحق وهي: الكلمة الأساس: **norm** إضافة إلى أربع لواحق هي: **al-ize-er-s**وسيكون ترتيب هذه اللواحق ثابتاً، وكلمة **globalizations** [32].

لذلك فكلمة مثل **cooperation** تجمع نوعين من اللواحق، وهما السابقة **co** واللاحقة **tion**، بينما بقيت الكلمة الإساس هي: **operate**

ب-المقحمات (**Infixes**): وهي النوع الثالث من اللواحق التي تحدث نتيجة تغييرات بإضافة لاحقة أو تغيير معين في وسط الكلمة أو استبدال وحدة بأخرى، ويلاحظ خلو اللغة الإنجليزية منها، فضلا عن ذلك فإن هذا النوع موجود في بعض اللغات الأخرى [33].

وظيفة الوحدات الصرفية الاشتقاقية (Derivational Morpheme)

بعد أن عرضنا بالتفصيل لماهية الاشتقاق والأقسام المكونة له من أنواع الوحدات الصرفية ومكانها في الكلمات، حريٌّ بنا الآن أن نتعرض إلى الوظيفة التي تؤديها هذه الوحدات الاشتقاقية عند إضافتها إلى الكلمة الأصل (**Root**)، التي بدورها تغير صنف الكلمة (**Classification**) من فعل إلى أواسم من اسم إلى صفة، أو من فعل إلى اسم، فإن الكلمة المشتقة ربما تكون مختلفة من حيث الصنف النحوي عن أصل الكلمة مثل اللاحقة able-ly عندما تضاف إلى الفعل ستكون نتيجة الإضافة بتحويل صنف الكلمة إلى الصفة كما في**ador+able-desire+able** ، بينما لو أضفنا اللاحقة: enإلى الصفة سيتحول صنفها النحوي إلى الفعل **dark+en**، وكذلك تحول الصفة **quiet+ly -exact+ly** إلى ظرف، وفيما يلي مجموعة من الأمثلة مع إضافاتها التي تؤدي وظيفة تغيير الصنف النحوي لها مع تغييرات في نهاية الكلمة الأصلية -إن تطلب الأمر ذلك- وكما هو موضح في الجدولين الآتيين [34]:

Nounالاسم	اللاحقة	**Adjective** الصفة
Boy	**Ish**	**Boyish**
virtue	**Ous**	**Virtuous**
Picture	**Esque**	**Picturesque**
Affection	**ate**	**Affectionate**
Health	**ful**	**Healthful**
Alcohol	**ic**	**Alcoholic**
Life	**like**	**Lifelike**

جدول رقم (3)

الفعلVerb	اللاحقة	الاسمNoun
Acquit	al	Acquittal
clear	ance	Clearance
accuse	ation	Accusation
confer	ence	Conference
sing	er	Singer
conform	ist	Conformist
predict	ion	Prediction
free	dom	Freedom

جدول رقم (4)

لذلك نخلص إلى تحديد أهم ثلاث خصائص للوحدات الصرفية الاشتقاقية التي تركز على الآتي (35):

-1إن الكلمات التي تركب مع اللواحق الاشتقاقية تكون بطريقة عشوائية لتشكل لنا الاسم من الفعل، فكلمة (**adorn**) يجب اضافتها إلى اللاحقة (**ment**) فقط، بينما الفعل (**fail**) يتركب فقط مع (**ure**) ليجعلها اسماً (**failure**)

-2هناك حالات عدة تغير فيها اللواحق الإشتقاقية صنف الكلمات، فالإسم (**act**) مثلا يصبح صفة بواسطة إضافة (ive) والصفة (active) يمكن إضافة (ate) لجعلها فعلا (**activate**) .

-3اللواحق الاشتقاقية عادة لا تغلق الكلمة، وهذا يعني انه بعد إضافة اللاحقة الاشتقاقية يمكن إضافة لاحقة اشتقاقية أخرى، كما يمكن إضافة لاحقة تصريفية للكلمة نفسها، مثال ذلك: **fertilize**، فان الكلمة تنتهي بلاحقة اشتقاقية (**ize**)، كما يمكن إضافة لاحقة أخرى وهي (er) لتكون **fertilizer** كما يمكن إضافة لاحقة تصريفية (s) لتغلق بعدها الكلمة.

صنف الكلمة الاصلي	اللاحقة الاشتقاقية	الصنف المتحول	أمثلة
فعلV	er	الاسمN	Worker-teacher-learner-seller-writer.
صفةAdj	ly	ظرفadv	Quickly-largely-actively-carefully
الاسمN	ful	الاسمN	Spoonful-handful-mouthful
الاسمN	ly	صفةAdj	Weekly-daily-monthly

الاسمN	ist	الاسمN	Psychologist-physicist-botanist
فعلV	ion	الاسمN	Dictation-translation-hesitation-articulation
In	صفةAdj	صفةAdj	Incredible-inconsumable-incorruptible
الاسمN	less	صفةAdj	Plantless-faultless-careless-waterless
الاسمN	Ous	صفةAdj	Courageous-industrious-mountainous
الاسمN	y	صفةAdj	Windy-hilly-wavy-stormy-sandy-rainy-sunny

جدول رقم (5) (36)

في حين يلاحظ أن هناك عددا من اللواحق لا تغير تصنيف الكلمات بل تبقى محافظة على تصنيفها الأصلي، وهي على الشكل الآتي (37):

الإسم للإسم N-N	الصفة للصفةAdj-Adj	الفعل للفعلV-V
Friend- Friendship	Do-undo	Pink-pinkish
Human-Humanity	Cover-recover	Inflammable

جدول رقم (6)

1- **التصريف (Inflection):** إن مصطلح التصريف في اللغة الإنجليزية قد لا يختلف كثيراً عن مصطلح الاشتقاق من حيث المبدأ، إذ إنه لا يعني خلق كلمات جديدة منفردة أو منعزلة، بل هو مجرد تعديل عبر إضافة تكون في نهاية الكلمة الأصلية فقط أو الجذر اللغوي (Root) للإشارة إلى الغرض النحوي للإضافة، فهناك إضافات عدة ولكل منها وظيفة نحوية، فعلى سبيل المثال نجد أن حرف (S) يدل على تحول الكلمة من المفرد (Singular) إلى الجمع (Plural) مع بقاء معنى الكلمة الأصلي عينه وعدم تغيير صنف الكلمة أيضاً، مثال ذلك: Magazine= Magazines، أو تشير الإضافة إلى زمن معين، مثال ذلك إضافة (ed) (38) إلى الفعل ليتحول من الزمن المضارع إلى الزمن الماضي البسيط، مثال ذلك: barbecu**ed**-barbecue، ويمكننا أن نميز ذلك من خلال شكل الكلمة الإنجليزية، مثل: Talks-talker-Talked-Talkingفهذه الكلمات جميعها تتكون من الجذر نفسه وهو Talk وعدد من الإضافات التي تسمى بـ (الإضافات التصريفية) وهي: s-er-ing-ed، وهذه

الإضافات تدخل أيضا ضمن ما يسمى بـ (الوحدات الصرفية المقيدة) التي لا تستعمل في إنتاج كلمة جديدة بل تقتصر وظيفتها في الإشارة إلى الوظائف النحوية للكلمة، التي عادة ما تشير إلى كون الكلمة مفرداً أو جمعاً أو إذا كانت فعلا ماضياً أو مضارعاً، ويبلغ عدد هذه الوحدات التصريفية في الانكليزية (8) ثمان وحدات تصريفية وتتوضح في الجمل الآتية:

Jim's two sisters are really different .

One like**s** to have fun and is always laugh**ing** .

The other lik**ed** to read as a child and has always tak**en** things seriously .

One is the loud**est** person in the house and the other is quiet**er** than a mouse .

وعند تحليل الجمل أعلاه نلاحظ أن كل من(s-s')) أضيفت كلاهما إلى الأسماء فالأولى جاءت للدلالة على التملك والثانية دلت على الجمع، أما في الجملتين الثانية والثالثة فيلاحظ أن الإضافات تكون ملحقة بالأفعال وهي على التوالي: (s) الدالة على الشخص الثالث و(**ing**) الدالة على استمرارية الحدث، والإضافة (**ed**) الملحقة بالفعل الدال على الماضي، واللاحقة (en) الدالة على التصريف الثالث للفعل، وأما الجملة الأخيرة فقد ضمت إضافتين اثنتين يتم إضافتهما إلى الصفات وهما: (er) و(**est**) وتستعمل في المقارنات، وتعد هذه الإضافات ضمن ما يسمى باللواحق (**suffixes**) .

ويمكننا أن نلخص هذه الوحدات الثمانية على الشكل الاتي (39):

1-الوحدة التصريفية للحاضر (المضارع) (S): وتستعمل مع المضارع البسيط ومع فاعل الشخص الثالث، مثال ذلك: **He goes**. **She comes**

2-الوحدة الصرفية للماضي وتستعمل مع زمن الماضي البسيط (**ed**)، مثل: **dictated**.

-3الوحدة الصرفية للتصريف الثالث (**Past Participle**) (**en**): ويستعمل في الأزمنة التامة والمجهولة، مثال ذلك: **Written-broken- spoken**

4-الوحدة الصرفية المستمرة (**ing**): وتستعمل في الأزمنة المستمرة مثل:
was writing-will be cleaning-is speaking

5-الوحدة الصرفية للجمع (s): وهي التي تضاف إلى الأسماء المنفردة لتحويلها إلى الجمع، مثل: **chairs-rivers-hills**

-6الوحدة الصرفية للتملك ('s): وهي التي تدل على تملك الشيء، مثل ذلك: **Ali's-boy's**

7-الوحدة الصرفية للمقارنة (er): وهو الي يدل على وجود حالة مقارنة اعتيادية بين شيئين اثنين، مثل ذلك: **wider-bigger**

-8الوحدة الصرفية لصيغة التفضيل (المقارنة بشكل أعلى) (est)) ومثال ذلك .widest-biggest

الكلمة بعد الاضافة	نوع الإضافة التصريفية	صنف الكلمة
Dogs	**S Plural** الجمع	**Noun** الاسم
Dog's	**'S Possessive** التملك	**Noun** الاسم
Vacates	**3rdpersonal** الشخص الثالث **singular (S)**	**Verb** الفعل
Chosen	التصريف الثالث **(en)** **Past Participle**	**Verb** الفعل
Breaking	زمن المضارع المستمر **(ing)**	**Verb** الفعل
Dreamed	زمن الماضي البسيط **(ed)**	**Verb** الفعل
Sweeter	المقارنة **(er)**	المقارنة **Comparative**
Sweetest	لصيغة التفضيل **est))**	التفضيل **Superlative**

جدول رقم (7)

ويلاحظ أن جميع هذه الإضافات تكون في نهاية الكلمة فقط وتسمى أيضا بالوحدات الصرفية التصريفية (**Inflectional Morphemes**)، لكنه يختلف من ناحية تضمنه وظيفة نحوية كلاً بحسب نوع الإضافة، ويلاحظ أيضا أنه من الممكن أن تجمع في الكلمة نوعين من الوحدات الصرفية، مثال ذلك: **Reopened**فهي تتكون من ثلاث وحدات صرفية رئيسة وهي كالاتي:

الوحدة الصرفية الحرة (الجذر): وهي كلمة **Open**.

الوحدة الصرفية الاشتقاقية المقيدة (**Bound**): وهي السابقة (re (**Prefix**.

الوحدة الصرفية التصريفية (**Inflectional Morpheme**): وهي الإضافة **ed** ذات المعنى النحوي الدال على الماضي.

وكذلك يمكن أن تتوإلى كل من الوحدات الصرفية الاشتقاقية (**Derivational**) والوحدات الصرفية التصريفية (**Inflectional**)، كما في المثال الاتي: **Teachers**

Teach	**er**	**S**
Lexical	**Derivational**	**Inflectional**

وكلمة **The Shocked**

the	**shock**	**Ed**
functional	**Lexical**	**Inflectional**

جدول رقم (8)

ومن خلال تحليل الجمل أعلاه نلاحظ أن علماء اللغة الانجليز عند وصفهم للوحدة الصرفية الحرة فإنهم يصنفونها إلى قسمين رئيسين هما:

الأول: الوحدة الصرفية المعجمية (Lexical Morpheme): التي يقصد بها مجموعة من الأسماء والصفات والأفعال التي يعتقد بأنها مجموعة من الكلمات التي تحمل المحتوى العام للكلمة، مثل: **girl-man-house-sad-liger**

الثاني: الوحدة الصرفية الوظيفية (Functional Morpheme): وتتكون هذه المجموعة من عدد كبير من الكلمات الوظيفية في اللغة مثل أدوات الربط، أحرف الجر، أدوات التعريف، الضمائر، ولأنها كلمات لا تضيف وظيفة جديدة للوحدة الصرفية في اللغة صُنِفتْ بأنها كلمات مغلقة [40].

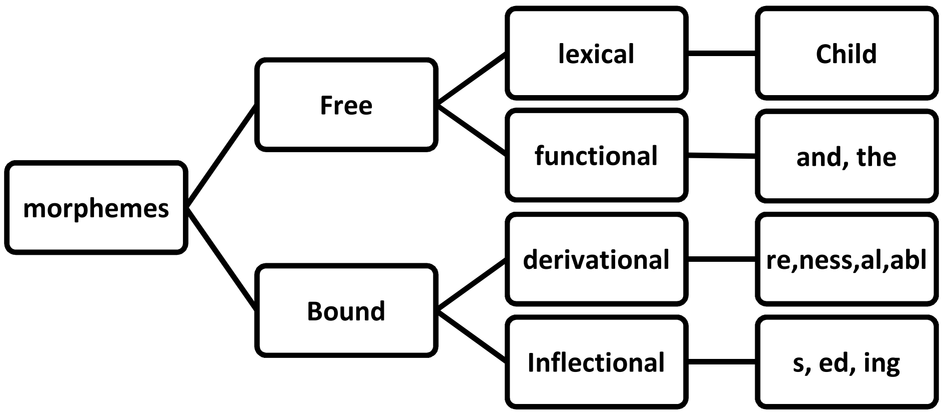

مخطط رقم (9)

وبعد أن تم عرض كل من المصطلحين الرئيسين وهما: الوحدة الصرفية الاشتقاقية، والوحدة الصرفية التصريفية، أصبح لزاماً علينا أن نبين للقارئ الفرق بين المصطلحين وكيفية التمييز بينها بشكل مبسط، وهو على الشكل الآتي [41]:

الوحدة الصرفية الاشتقاقية Morpheme Derivational	الوحدة الصرفية التصريفية Inflectional Morpheme
يمكن أن يأتي بعد الكلمة وقبلها	يأتي بعد الكلمة فقط
يكون عادة من اللواحق والسوابق	يتكون عادة من اللواحق
تغيير صنف الجذر اللغوي من الاسم إلى الفعل أو من الاسم إلى الصفة... الخ	لا يغير صنف الجذر اللغوي من الاسم إلى الفعل أو غيرها...
يمكن أن يجمع أكثر من وحدة صرفية في الكلمة الواحدة	يستعمل وحدة صرفية واحدة في الكلمة
ليس له علاقة بالشكل النحوي	له علاقة بالشكل النحوي
في أغلب الأحيان يكون غامض المعنى	نادراً ما يكون غامض المعنى
يكون في أغلب الأحيان محددا في الانتاجية	يكون انتاجيا بشكل كامل

جدول رقم (10)

الجذر اللغوي (Root):

تعتمد عملية الاشتقاق والتصريف في الإنجليزية على وجود مادة لغوية أساس يُعتمد عليها في تكوينات المعاني المشتقة من الأصل، فلا يمكن لأي لاحقة أو سابقة أن تكون مستقلة بحالها لتؤدي معاني متعددة ما لم يكن هناك كلمة أساس، فالجذر (Root) ما هو إلا وحدة صرفية ذو محتوى معجمي تلحقه الوحدات الصرفية المقيدة الأخرى التي تمنح المعنى الأساس للكلمة، ولا يمكن تحليله إلى أجزاء صغيرة، كما يلاحظ أن الجذر في الإنجليزية لا يعتمد على عدد معين من الحروف، فمنها ما يتكون من حرفيين ومنها ما يتكون من ثلاثة أو أكثر، فهي إذن مجموعة من الكلمات التي تكون الأساس في إضافة اللواحق والسوابق، مثال ذلك: **Paint= Painter - Read= Reader**، ويلاحظ في اللغات السامية، مثل اللغة العبرية

والعربية، أن لها نظاما صرفيا فريدا من نوعه من الأسماء والافعال، ففي العربية يبنى الجذر اللغوي عادة من ثلاثة أصوات صحيحة أو يتخللها حرف علة، وتكون لها علاقة مباشرة بالكلمات المشتقة من خلال اختلاف نمط أصوات العلة والمقاطع المكونة لها، فجذر كلمة (**Write**) في المصرية العربية هي (كتب) وعند اشتقاها يلاحظ الاتي [(42)]:

He wrotes	Kataba	كتب
Writer	Kaatib	كاتب
Book	Kitaab	كتاب
Books	Kutub	كُتب

جدول رقم (11)

فالجذر يكون قائماً بذاته عندما يتم حذف هذه السوابق واللواحق، في حين يلاحظ أن (**Stem**) هو شكل لغوي لا يمكن أن يكون مستقلا بذاته، وعادة ما يضاف اليه واحدة من اللواحق الممكنة في نهاية الكلمة لإنتاج شكل جديد، لذلك يجب أن نميز بين جذر الكلمة (**Root**) وبين شكل الكلمة (**Stem**) التي تلحقها اللواحق [(43)].

ويمكن التفريق بين المصطلحين من خلال الجدول الآتي [(44)]:

Root	**Stem**
Word Minus All Affixes	Word Minus Last Affixes
Returnable = return+ reviewing=review	Systematic= system

جدول رقم (12)

فعندما يتركب الجذر اللغوي (**Root**) مع اللواحق سيكون عندنا شكل الكلمة (Stem) ويمكن ترجمته بـ (ساق الكلمة) الذي يتضمن جذراً واحداً مع أو بدون سوابق أو لواحق. أما الـ ((**Root** فهو جذر الكلمة وهو أصغر وحدة ذات معنى ولا يمكن تقسيمه إلى وحدات أصغر، وكما سنلاحظ في الأمثلة التقسيم المفصل لذلك، وهو كالاتي [(45)]:

Root	Chomsky	Noun (Proper)
Stem	Chomsky	Noun+ Suffix
Word	Chomsky	Noun+ Suffix+ Suffix

Root	Believe	Verb
Stem	Believe+ able	Verb+ Suffix
Word	Believe+ able +Un	Prefix + Verb+ Suffix

جدول رقم (12)

وفي أثناء بحثنا عن الفرق بين مصطلحي (**Root**) ومصطلح (**Stem**) واجهنا مصطلحا ثالثا وهو (**Base**) ووجدنا من يفرق بين هذه المصطلحات الثلاثة بشكل مبسط، إذ يجب أن يكون هناك تفسير وتمييز بين هذه المصطلحات التي لا تتضمن تعريفات واضحة في علم الصرف، لذلك فهي تقع ضمن مصدر تشويش لدى القارئ والباحث أيضاً، ويعود ذلك التشويش إلى أن اللغات تختلف فيما بينها بشكل لافت للنظر في النظام الشكلي للبناء لذلك فان اختلاف المصطلحات يعكس اختلاف المبادئ التنظيمية في اللغات المختلفة، فجزء الكلمة الذي يسمى اللاحقة (**Affix**) يلحق بما يسمى (**Base**) الذي يستعمل عادة المصطلح (**Root**) الذي يمثل الجزء المركزي للكلمة غير قابل للانقسام الذي يشير إلى الإساس (Base) الذي لا يمكن تحليله إلى وحدات صرفية إضافية (**Morphemes**)، بينما مصطلح (Stem) وهو عادة يستعمل أساسا للاحقة التصريفية (**Base of Inflectional Affixes**) ويستعمل أحيانا أيضا أساسا للاحقة الاشتقاقية (**Base of Derivational Affixes**) [46].

المزج (Blending)

وهو من المصطلحات التي تدخل ضمن منطقة الاشتقاق في اللغة الإنجليزية، لكنها قليلة الشيوع مقارنة بما ورد أعلاه، ويقصد بمصطلح المزج تشكيل كلمة جديدة عبر مزج بعض من كلمتين أو أكثر معاً، مع إزالة أجزاء الكلمة، وانضمام المتبقي مع بعضها لإنشاء كلمة جديدة، ويكون معناها مأخوذاً من المصدر الأصلي للكلمات، ومثال ذلك كلمة: **Smog**وهي كلمة مشتقة من كلمتين وهما: **Fog +** **Smoke**، وكذلك كلمة **Motel** وهي مشتقة من الكلمتين **Hotel + Motor** التي تشير إلى الفندق الذي يكون للاستراحة في الطرق الخارجية لسائقي السيارات اثناء فترات القيادة الطويلة، وكلمة (**Prevacid**) وهي مشتقة من الكلمتين: **Prevent + Acid**وكلمة

eracismوهي مشتقة من **Racism + Erase** وتعنى محو العنصرية، وكلمة **Webinar** التي تكون مشتقة من**Web+ Seminar** ، بينما أُشتق في مقابلة تلفزيونية عام 2007م في قناة NPR الإخبارية مصطلح جديدا وهو **Sholo**الذي يشير إلى لعب **Bik Polo** في الثلج، واشتقاق كلمة modem من الكلمات**modulator + demodulator** ، وهذا النوع من الاشتقاق يعتمد على علم الإملاء والتهجئة الذي يسمى بـ (**Acronyms**)، الذي ينحت الكلمة بواسطة تركيب الحروف الأولية للكلمات المركبة أو العبارات إلى كلمة جديدة قابلة للتلفظ ([47]).

المختصرات (Abbreviations)

إن ما يميز الإنجليزية قدرتها على اختزال مجموعة من الكلمات عبر اختصارها من خلال اختيار الحرف الأول من كل كلمة، فالمختصرات تتضمن كلمات قصيرة لمجموعة كلمات موجودة في الأساس، وقد تكون هذه المختصرات متكونة من مقطع وأحد مثل (**Prof**) اختصاراً لكلمة**Professor** ، والمختصر **Dr** لكلمة**Doctor** ، وعادة ما يترك المقطع الذي يمنحنا المعلومات الكافية ليسمح لنا بالتعرف إلى الكلمة كمختصر لها، وهناك نوع آخر من الاختصار تستعمل فيه الحروف الأولى من كل كلمة لإنشاء عبارة جديدة ليكون مختصرا (**Acronyms**) كما في **UN-SUV** فالمختصر يلفظ كالكلمات الاعتيادية بحروف متعاقبة كما في الكلمات الإنجليزية الاعتيادية مثل:

UNICEF = United Nations of international children emergency fund .

UNESCO= is the United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization .

UN= United Nations

BBC= British Broadcasting Corporation .

المبحث الثالث

أوجه الشبه والاختلاف بين العربية والإنجليزية

بعد عملية الوصف للاشتقاق في العربية والإنجليزية، يتوجب علينا أن نبدأ بعملية المقابلة بين الموضوعين لكل من اللغتين المدروستين، للوقوف على أهم

مواطن التشابه والاختلاف بينهما، ليسهل على الباحثين في مجال علم اللسانيات التقابلية من الوقوف على أهم ما يميز اللغتين من تشابه أو اختلاف، وفيما يأتي سيتم تقسيم عملية التقابل إلى قسمين أساسيين هما:

القسم الاول: أوجه التشابه في الاشتقاق بين العربية والإنجليزية:

بعد أن تمت عملية الوصف المفصل والدقيق لموضوع الاشتقاق في العربية من جانب والإنجليزية من جانب آخر، لمحنا أن هناك ما يميز هذين الموضوعين من ناحية التشابه الذي سنبينه من خلال ما مر ذكره في المبحثين الأول والثاني.

يُعد الاشتقاق من أهم الوسائل المعتمدة في توليد الألفاظ وتنميتها وخلق الجديد منها، إذ اعتمدت عليها اللغة العربية بشكل كامل في عملية توليد الألفاظ وتعددها، بينما اتفق علماء اللغة الإنجليز على أن الاشتقاق هو بناء كلمات جديدة بوساطة إضافات لغوية، فهو عملية إنتاج وتوليد ألفاظ جديدة من أصل واحد يكون بينهما تناسب في المعنى وتغيير في البنية الشكلية، فالاشتقاق هو عملية إنشاء كلمات منفصلة عن الكلمة الأساس، لكنها مرتبطة شكلياً وهي تحتوي عادة على تغيير أو أكثر في الشكل فضلاً عن التغيير في المعنى مع الاحتفاظ بالمعنى الأصلي للكلمة الأصل.

إن عملية الاشتقاق في اللغتين لا تتم بطريقة عشوائية بل تكون وفق آليات وطرق قياسية شائعة الاستعمال كما مر ذكرها بالتفصيل، فتعتمد عملية الاشتقاق في العربية على مجموعة من الآليات أهمها إضافة حروف معينة لبناء صيغة جديدة وفق الصيغ المعمول بها، وتتم هذه الزيادات وفق حروف معدة مسبقاً لتغيير بناء الكلمة الأصلي، كما في حروف الزيادة (**سألتمونيها**) وبناء صيغ عدة لتؤدي معاني جديدة، بينما في اللغة الإنجليزية نجد أن هناك إضافات سميت بالسوابق التي تسبق الكلمة الأصلية ليتغير معنى الكلمة واللواحق التي تكون حروف تلحق الكلمة في نهايتها لتؤدي الغرض نفسه.

إن الشائع في عملية الاشتقاق للكلمات العربية تتم عبر الاعتماد على الجذر الثلاثي للكلمات، والجذر الرباعي أيضاً، وكذلك نجد أن الإنجليزية تعتمد عتمادا تاما في عملية الاشتقاق على الجذر أو الأصل اللغوي الذي يسمى بـ (**STEM**) .

إن عملية اشتقاق كلمات جديدة عبر الإضافات ينتج عنه تغيير في صنف الكلمة ووظيفتها، فالأصل الثلاثي في كلمة ضَرْبٌ يدل على اسم، بينما لو أضيف إليه الف (ضارب) لتحول إلى وظيفة وصنف آخر وهو اسم الفاعل، أو صفة أو صيغة مبالغة أو غيرها. بينما نجد ذلك الأمر واضحاً ومتشابهاً في اللغة الإنجليزية أيضاً، هناك حالات عدة لكن ليس جميع اللواحق الاشتقاقية تغير صنف الكلمات، فالاسم (**act**) يصبح صفة بواسطة إضافة (**ive**) والصفة (**active**) يمكن إضافة (**ate**) لجعلها فعل (**activate**) .

في حين نجد أن هذه الإضافات لا تحمل أي معنى في ذاتها لو عزلت عن الجذر الثلاثي، ففي العربية إن إضافة حرف الالف أو أحرف المضارعة عندما تكون معزولة عن الكلمة لا تحمل معنى مستقلا في حد ذاته بل نجده مجرد حرف، وهذا ما وجدناه في الإنجليزية أيضا من حيث تقسيم الوحدات الصرفية إلى قسمين رئيسين هما: الوحدة الصوتية المقيدة وهي السابقة أو اللاحقة التي تكون معزولة عن الكلمة وتنطق بشكل مفرد، فتكون خالية من أية دلالة أو حاملة لمعنى معين، من جانب آخر نلاحظ أن ما يسمى بالوحدة الصوتية الحرة تمثل الجذر اللغوي للكلمة وتنطق بشكل منفرد وتحمل معنى تاماً، ويمكن تحليل كلمة **unhappiness** التي تتكون من وحدتين صرفيتين حرة ومقيدة، فكلمة: **happy** تصنف كوحدة صرفية حرة (**Free**) لكن اللواحق المضافة اليها وهي: **ness**، unهي وحدات صرفية مقيدة (**Bound**) كونها لا يمكن أن تكون قائمة بذاتها.

إن الإضافات الاشتقاقية في اللغة العربية تؤدي في بعضها إلى تغيير في صنف الكلمة من مصدر إلى فعل أو إلى اسم، ومن فعل إلى اسم، ومن اسم إلى صفة، وكل هذه التغييرات تحدث نتيجة التغييرات في صيغ الكلمة نفسها وتحولها نتيجة الإضافات، في حين نجد أن الإنجليزية تتشابه في هذه الخاصية، إذ إن الإضافات

من السوابق واللواحق تقوم بتغيير صنف الكلمة حسب نوع الإضافة من اسم إلى فعل إلى صفة.

أما ما لاحظناه بوجود ظاهرة النحت في اللغتين وهو ما أطلق عليه في العربية باسم (الاشتقاق الكبَّار) الذي يكون عبر دمج كلمتين أو أكثر لتكون كلمة واحدة جديدة تضاف إلى قاموس اللغة العربية، ومثال ذلك: عبد شمس= عبشمي، حي على الصلاة=حيعله. وقد قسم العرب هذا النحت إلى أقسام هنا: نحت الاسماء: مثل البسملة= بسم الله الرحمن الرحيم، نحت الافعال: مثل حمدل ومأخوذة من الحمد لله، ومنها نحت الحروف: مثل عما وهي مأخوذة من (عن ما) والنحت الوصفي نحو قولنا الصلدم وهي مأخوذة من الصلد والصدم ومعناها الشديد الحافر، ونحت النسب كما في قولنا: عبشمي مأخوذة من عبد شمس. في حين وجدنا مقابل ذلك في الإنجليزية تحت ما يعرف بمصطلح (**Blinding**) ولكن هذه الظاهرة تعد قليلة الشيوع في الإنجليزية كما هي في العربية، وهي أن تأخذ كلمتين أو أكثر وتمزجهما في كلمة واحدة معا لتشكل كلمة جديدة على شرط أن تكون الحروف المأخوذة من ضمن حروف المصدر الأصلية، مثال ذلك: **Smog= Fog Smoke** وكلمة **Motel= Hotel Motor** للدلالة على أمكنة الاستراحة على الطرق الخارجية، وكلمة **Webinar= Web seminar** غيرها كثيراً.

القسم الثاني: أوجه الاختلاف في الاشتقاق بين العربية والإنجليزية:

يعد موضوع علم الاشتقاق بين اللغتين العربية والإنجليزية من الموضوعات التي تحتل أهمية من حيث تنمية اللغة واثراؤها بشكل كبير، فبعد أن تتبعنا عملية الوصف الدقيقة للاشتقاق في اللغتين أصبحت أمامنا عملية المقابلة ميسرة جداً، لنضع أيدينا على مواطن الاختلاف بين اللغتين التي يمكن أن نوضحها للمتلقي اعتماداً على عملية الوصف، فنلاحظ أن الاشتقاق في اللغة العربية يقسم إلى أربعة أنواع رئيسة تلخص عملية الاشتقاق برمتها، فتبدأ بالاشتقاق الصغير والاشتقاق الكبير والاشتقاق والأكبر والاشتقاق الكُبَّار، بينما لا نجد في الإنجليزية أي تقسيم لعملية الاشتقاق.

يدل بحث الاشتقاق في العربية على وجود صيغ صرفية تنظم عملية الاشتقاق والتي على إثرها يتم صياغة الكلمات الجديدة، منها صيغة اسم الفاعل وصيغة اسم المفعول، وصيغ الصفة المشبهة، وصيغ الأفعال وصيغ المبالغة واسم الآلة وغيرها من الصيغ الصرفية التي تحدد نوع الزيادات من الأحرف على الجذر الثلاثي، فصيغة فعل تنتقل عبر زياداتها إلى صيغ عدة وبزيادات مختلفة فتكون بصيغ منها: يفعل- فاعل- مفعول- فعّل- فعالات- مفعولات- فاعلات... الخ، بينما نجد أن الاشتقاق في الإنجليزية لا يعتمد على نظام الصيغ الصرفية **(formulation)** بل يعتمد بشكل أساس على الإضافات من اللواحق **(Affixes)** التي تغير صنف التركيب من إضافة سابقة **(Prefixes)** وإضافة لاحقة **(Suffixes)**، في حين يلاحظ أن العربية تعتمد في تغيير صنف الكلمة اعتماداً على الصيغة الصرفية، التي تؤدي فيها الحركات الثلاث دوراً بارزاً في تغيير صنف الكلمة، إضافة إلى ذلك حتى في معناها العام، كما في صيغة: فعل= فَعَلَ- فُعِلَ- فَعّلَ... الخ وكل صيغة منها تعادل قالباً تبنى عليه آلاف الكلمات، بينما في الإنجليزية لا نجد مثل هذه الصيغة والحركات لتكون قالباً تبني عليها الكلمات.

نجد أن العربية تحتوي من الإضافات السابقة مثل أحرف المضارعة التي توازي السوابق في الإنجليزية واللواحق مثل أحرف إضافة جمع المذكر السالم والمؤنث السالم وغيرها، بينما لا يلاحظ أن العربية تمتاز بوجود تغييرات في داخل الكلمة نفسها من إضافات مثل الف فاعل وواو مفعول وغيرها، في حين انه لا يوجد في الإنجليزية أي تغييرات أو إضافات في داخل الكلمة نفسها وهو ما يسمى المقحمات **(Infixes)** وينتج عنه تغييرات بإضافة لاحقة أو تغيير معين في وسط الكلمة أو استبدال وحدة بأخرى، ويلاحظ خلو اللغة الإنجليزية منها، فضلا عن ذلك أن هذا النوع موجود في بعض اللغات الأخرى وهو غير موجود في الإنجليزية.

ان اللغة العربية تفرق بشكل كبير بين التصريف وبين الاشتقاق، ولا تربط بينهما، إذ لكل مصطلح مفهومه الخاص وصيغه الصرفية، بينما نجد أن الإنجليزية تقوم بدمج واضح بين الاشتقاق والتصريف **(Inflection)** وتجعلهما مرتبطين من

حيث الإضافات التي تلحق الجذر الثلاثي والأسماء المشتقة أيضاً، وقد تلخص عملية التصريف في الإنجليزية بأنها تغير من صنف الكلمة ولا تحولها من اسم إلى صفة أو فعل، بل تقوم بتحويل الكلمة إلى ماض أو مضارع أو مستقبل حسب نوع الإضافة، وكذلك إضافة تحويل الكلمة من المفرد إلى الجمع والتملك وإضافات المقارنة والاستمرارية في الحدث (48)، كما يتم الجمع بين اللاحقة الاشتقاقية والصرفية في كلمة واحدة.

أما الجذر الثلاثي للكلمة في اللغة العربية الذي يكون هو الأساس في بناء اللغة العربية ويمثل الغالبية العظمى من اللغة بشكل عام، فيحمل مصطلحاً واحداً فقط ولا يوجد هناك أي مصطلح آخر وله مفهوم وأحد واضح للدارس والباحث والمتعلم على حد سواء، بينما في الإنجليزية فإننا لاحظنا وجود تعدد واضح للمصطلح ومفهوما يكاد يكون غامضا، فمن خلال الدراسة والوصف وجدنا ثلاثة مصطلحات وهي: (**Root- Stem- Base**)، ويكاد الباحث يجد صعوبة بالغة في تحديد مفهوم كل منها على حدة.

في حين نلاحظ أن العربية لا تهتم كثيراً لمسألة الاختصارات ولم توجد ضمن موضوعات علم الاشتقاق، بينما نجد ان المختصرات في الإنجليزية تشكل زخما كبيراً في اشتقاق كلمات جديدة من خلال اختصار الكلمات بحرف وأحد وجمعها سوياً لتشكيل كلمة جديدة تضاف إلى قاموس اللغة الإنجليزية، كما في كلمة:

UNICEF = United Nations of international children emergency fund .

الخاتمة:

تعد الدراسات التقابلية من الدراسات الحديثة، ومن خلال مقابلة الاشتقاق بين اللغتين توصلنا إلى:

-1إن عملية تنمية اللغة تحتاج إلى وسائل من شأنها أن تزيد من الثروة اللغوية.

-2 للعربية أربع وسائل معروفة في الاشتقاق بينما في الإنجليزية هناك وسيلتان فقط.

-3امتازت العربية والإنجليزية بأوجه شبه تمكن الدارس من تعلم اللغتين بسهوله ويسر.

-4إن الجذر الثلاثي هو الأساس في اللغتين لبناء وتنمية الالفاظ.

-5إن الإنجليزية تفرق بين التصريف والاشتقاق وهذا لا نجده في العربية.

-6العربية لا تعتمد الاختصارات وسيلة مهمة في الاشتقاق بينما تعتمدها اللغة الإنجليزية في تكوين كلمات جديدة.

-7وجود ثلاثة مصطلحات في الإنجليزية للدلالة على الجذر اللغوي الثلاثي بينما في العربية لا نجد سوى واحد.

مراجع البحث وإحالاته:

---

(1) المزهر في علوم اللغة، جلال الدين السيوطي، ت: محمد أبو الفضل، القاهرة: 1958م، ج1/ ص346.

(2) ينظر: دراسات في فقه اللغة، محمد الانطاكي، ط4، سوريا: دار الشرق العربي، ص331، وينظر: فقه اللغة العربية وخصائصها، د. إميل بديع يعقوب، بيروت: دار العلم للملايين، ص186-188، وينظر: في فقه اللغة وقضايا العربية، د. سميح أبو مغلي، الاردن، دار مجدلاوي، ط1، 1987، ص167-168.

(3) ينظر: فقه اللغة، د. علي عبد الواحد وافي، مصر: نهضة للطباعة والنشر والتوزيع، ط3، 2004م، ص137-138، وينظر: فقه اللغة العربية وخصائصها، ص188-190.

(4) ينظر: دلالة اللواصق التصريفية في اللغة العربية، أشواق محمد النجار، عمان: دار دجلة، ط1، 2006م، ص60-61.

(5) An Introduction to theoretical linguistics, John Lyons, Cambridge University, P188 .

(6) ينظر: دلالة اللواصق التصريفية في اللغة العربية، أشواق محمد النجار، ص60.

(7) ينظر: المصدر نفسه: ص64.

(8) ينظر: الصرف الواضح، عبد الجبار النايلة، العراق: جامعة الموصل، ص115-116، وينظر: المغني الجديد في علم الصرف، د. محمد خير الحلواني، لبنان: دار الشرق العربي، ص234.

(9) ينظر: فقه اللغة العربية وخصائصها، ص198-199، ينظر: فقه اللغة، د. علي عبد الوأحد وافي، ص140، وينظر: في فقه اللغة وقضايا العربية، ص169، ينظر: الصرف الواضح، ص117.

(10) الاشتقاق والتعريب، عبد القادر المغربي، مصر: مطبعة الهلال، 1908م، ص16.

(11) ينظر: الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني، مصر: المكتبة العلمية، ج2، ص133.

(12) ينظر: الصرف، د. حاتم صالح الضامن، دبي: كلية الدراسات الاسلامية والعربية، ص37.

(13) ينظر: فقه اللغة مناهله ومسائله، د. محمد أسعد النادري، بيروت: المكتبة العصرية، 2009م، ص271-272، وينظر: الصرف، د. حاتم صالح الضامن، ص39-40.

(14) ينظر: فقه اللغة مفهومه موضوعاته قضاياه، محمد ابراهيم الحمد، السعودية: دار ابن خزيمة للنشر والتوزيع، ط1، 2005م، ص 215، وينظر: الاشتقاق والتعريب، ص13.

(15) ينظر: دراسات في فقه اللغة، محمد الانطاكي، ص336-337.

(16) ينظر: الصاحبي في اللغة في فقه اللغة وسنن العربية، احمد بن فارس، بيروت: محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، ط1، 1997م، ص209-210.

(17) ينظر: فقه اللغة مناهله ومسائله، ص277-278، الصرف، د. حاتم صالح الضامن، ص45-46.

(18) كتاب النحت وبيان حقيقته ونبذة من قواعده، محمود شكري الالوسي، تح: محمد بهجة الاثري، العراق: المجمع العلمي العراقي، 1988م، ص38.

(19) ينظر: الصرف، د. حاتم صالح الضامن، ص43-44.

(20) ينظر:

Language & Linguistics, The Key Concepts. R. L Trask, Edited by peter Stock well, Routledge, 2nd Edition, 2007, P68 .

(21) ينظر:

The English Language From Sound to Sense, Gerald p. Delahunty – James J. Garvey, The WAC Clearing House, Fort Collins, Colorado, 2010. P129-122 .

(22) ينظر:

An Introduction to Language, Victoria Fromkin- Robert Rodaman- Nina Hyams, Thomson Heinle, United States 7th Edition, 2003, P16 .

(23) ينظر: The English Language From Sound to Sense, p142.

(24) ينظر: An Introduction to Language, P76.

(25) ينظر: Language & Linguistics, The Key Concepts, P 177.

(26) ينظر:

An Introduction to Linguistics, Dr. Muhammed Ali Al Khli, Dar Al Falah, Amman 2006, P55 .

(27) ينظر:

An Introductory English Grammar, Norman Stageberg, Holt, Rinehart & Winston, Inc, 2nd edition, USA, P87 .

(28) ينظر: Language & Linguistics, The Key Concepts, P 177.

(29) ينظر:

The Study of Language, George Yule, Cambridge University Press, 4th edition, 2010, P68

(30) ينظر: Language & Linguistics, The Key Concepts, P 90.

(31) ينظر: An Introductory English Grammar, P 92.

(32) ينظر: Language & Linguistics, The Key Concepts, P 93.

(33) ينظر: The Study of Language, P59

(34) ينظر: An Introduction to Language, P16.

(35) ينظر: An Introductory English Grammar, P 95.

(36) ينظر: An Introduction to Linguistics, P58-59

(37) ينظر: An Introduction to Language,P87.

(38) ينظر: The English Language From Sound to Sense, p124.

(39) ينظر: An Introduction to Linguistics, P59-60

(40) ينظر: The Study of Language, P67-70

(41) ينظر: An Introduction to Linguistics, P60

(42) ينظر: An Introduction to Language, P80.

(43) ينظر: Language & Linguistics, The Key Concepts. P274.

(44) ينظر: An Introduction to Linguistics, P62.

(45) ينظر: An Introduction to Language, P80-81.

(46) ينظر: Word-Formation in English, Ingo Plag, Cambridge University Press, 2002, P13-14.

(47) ينظر:

17 & Word-Formation in English, Ingo Plag, P The English Language From Sound to Sense, p137 .

(48) - كما هو موضح تفصيل ذلك في ص: 15.

المراجع والمصادر:

1. المزهر في علوم اللغة، جلال الدين السيوطي، تح: محمد أبو الفضل، القاهرة: 1958م.
2. دراسات في فقه اللغة، محمد الانطاكي، ط4، سوريا: دار الشرق العربي.
3. دلالة اللواصق التصريفية في اللغة العربية، أشواق محمد النجار، عمان: دار دجلة ط1، 2006م.
4. فقه اللغة العربية وخصائصها، د. إميل بديع يعقوب، بيروت: دار العلم للملايين.
5. في فقه اللغة وقضايا العربية، د. سميح أبو مغلي، الاردن: دار مجدلاوي، ط1، 1987م.
6. فقه اللغة، د. علي عبد الواحد وافي، مصر: نهضة للطباعة والنشر والتوزيع، ط3، 2004م.
7. المغني الجديد في علم الصرف، د. محمد خير الحلواني، لبنان: دار الشرق العربي.
8. الصرف الواضح، عبد الجبار النايلة، العراق: جامعة الموصل.
9. الاشتقاق والتعريب، عبد القادر المغربي، مصر: مطبعة الهلال، 1908م.
10. الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني، مصر: المكتبة العلمية.

11. الصرف، د. حاتم صالح الضامن، دبي: كلية الدراسات الاسلامية والعربية.

12. : فقه اللغة مناهله ومسائله، د. محمد أسعد النادري، بيروت: المكتبة العصرية، 2009م.

13. فقه اللغة مفهومه موضوعاته قضاياه، محمد ابراهيم الحمد، السعودية: دار ابن خزيمة للنشر والتوزيع، ط1، 2005م.

14. الصاحبي في اللغة في فقه اللغة وسنن العربية، احمد بن فارس، بيروت: محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، ط1، 1997م.

15. كتاب النحت وبيان حقيقته ونبذة من قواعده، محمود شكري الالوسي، تح: محمد بهجة الاثري، العراق: المجمع العلمي العراقي، 1988م.

16. Language & Linguistics, The Key Concepts. R. L Trask, Edited by peter Stock well, Routledge, 2nd Edition, 2007 .

17. The English Language from Sound to Sense, Gerald p. Delahunty – James J. Garvey, The WAC Clearing House, Fort Collins, Colorado, 2010 .

18. An Introduction to Language, Victoria Fromkin- Robert Rodaman- Nina Hyams, Thomson Heinle, United States 7th Edition, 2003 .

19. An Introduction to Linguistics, Dr. Muhammed Ali Al Khli, Dar Al Falah, Amman 2006 .

20. 48 An Introduction to theoretical linguistics, John Lyons, Cambridge University .

21. An Introductory English Grammar, Norman Stageberg, Holt, Rinehart & Winston, Inc, 2nd edition, USA .

22. The Study of Language, George Yule, Cambridge University Press, 4th edition, 2010 .

23. Word-Formation in English, Ingo Plag, Cambridge University Press, 2002 .